و اغفر لمن سبقنا بالإيمان وهم الصحابة مغفرة عزما أي قطعا أي مقطوعا بها لأن من صفة المغفرة التي تكون منك يا رب أنها مقطوع بها اللهم إني أسألك من كل خير سألك منه محمد نبيك وهذا حديث صحيح أخرجه الترمذي والدعاء به مندوب وهو عام أريد به الخصوص إذ الشفاعة العظمى مختصة به صلى ا عليه وسلم لا يشاركه غيره فيها أي وغيرها من كل ما اختص به صلى ا عليه وسلم وأعوذ أي أتحصن بك من كل شر استعاذك منه محمد نبيك صلى ا عليه وسلم اللهم أي يا أ اغفر لنا ما قدمنا أي من الذنوب و اغفر لنا ما أخرنا من الطاعات عن أوقاتها و اغفر لنا ما أسررنا أي أخفينا من المعاصي عن الخلق و اغفر لنا ما أعلنا أي أظهرنا للخلق من المعاصي و اغفر لنا ما أنت أعلم به منا أي ما وقع منا ونحن جاهلون بحكمه أو وقع منا عمدا ونسيناه فأفعل التفضيل ليس على بابه ربنا آتنا في الدنيا حسنة هي خير الدنيا من الاستقامة والعافية والسير على نهج الشرع القويم وفي الآخرة حسنة هي المغفرة بقرينة الآية التي بعدها وقنا عذاب النار أي اجعل بيننا وبينها وقاية وليس إلا المغفرة وأعوذ بك من فتنة المحيا أي أتحصن بك أن أفتتن بأعمال